الخاتمة

بعد مطالعة هذه الترجمة لمعاني القرآن الكريم وصلت إلى النتائج العديدة كالتالي:

1. مشروعية الترجمة لمعاني القرآن بأنها جائزة وممكنة للضرورة فقط إن كانت ترجمة تفسيرية والترجمة الحرفية بالمثل محال وغير ممكنة وغير جائزة، وأما الترجمة الحرفية بغير المثل إن كانت ممكنة في كلام البشر ولكن غير جائزة في كلام الله تعالى وهي منزهة أن يأتى بمثلها فلابد أن يحترز من الترجمة الحرفية مثلية كانت أو غير مثلية.
2. إن صاحب هذه الترجمة كانت مطلعا على علوم الشرعية والعربية من الحديث والتفسير وعلومهما والفقه وأصول الفقه والمنطق والصرف والنحو والبلاغة والأدب العربي وغيرها من العلوم التى يحتاج إليها المفسر والمترجم ، واستخدم الشيخ في الترجمة تلك العلوم المذكورة، فاعتنى خلال هذه الترجمة السليمة بللغة العربية اعتناء كاملا.
3. استخدمت هذه الترجمة بلغة سهلة معاصرة كى لا يقع القارئ في أي مشكلة في فهم الترجمة خلال قرائتها.
4. اهتمت هذه الترجمة باستخدام الكلمات بين القوسين لرفع الإشكال ولتكميل مضمون الآية ليستغنى القارئ عن الكتب التفاسير لفهم نفس الآية الكريمة.
5. رغم أنها ترجمة تعبيرية وتفسيرية يوجد الربط بينها وبين الآيات القرآنية ولا يقع الانقطاع بينها وبين الآيات كما وقع هذا الانقطاع في بعض التراجم التى اهتمت فيها النقاط البلاغية وأسلوب الفصاحة في لغة الترجمة مع قطع النظر إلى قواعد اللغة العربية.
6. ابتعد الشيخ في هذه الترجمة عن الغموض والكلمات الغريبة التى قَلّ استعمالها بل استخدم الكلمات التى أقرب في المفاهيم والمعاني إلى أذهان القراء.

7. إذا نظرنا في جانب العقدي في ترجم الشيخ شاهدنا أنه كان على مذهب أهل السنة والجماعة بل بذل جهوده لمساعدة مذهب أهل السنة والجماعة إضافة على هذه الترجمة له مساعي عديدة في هذا المجال (مذهب أهل السنة والجماعة) على سبيل المثال: المؤلفات القيمة والمحاضرات اللامعة وتأسيس الإدارات والمعاهد وغيرها من الواجبات المهمة لخدمة الإسلام والمسلمين.
8. إذا تتبعنا في جانب الفقهي في ترجمته فوصلنا إلى تلك النتيجة أن الشيخ رحمه الله تعالى كان متبعا لمذهب الحنفية.
9. بعد قراءة هذه الترجمة اطلعنا أن الشيخ اهتم فيها بـ التفسير بالمأثورعند الترجمة اهتماما جيدا.
10. سلك الشيخ فى ذكر المبشاتهات على مذهب المفوضين والمؤولين واختار مذهب المفوضين في المتشابهات المتعلقة بما لايمكن للبشر أن يصل إليها واختار مذهب المؤلين فى المتشابهات المتعلقة بما يمكن الوصول إليه ويعلمه خواص العلماء.
11. استمد الشيخ من كتب التفاسير وعلوم القرآن عند الترجمة لمعاني القرآن الكريم حتى استعان من كتب أمهات التفاسير للمتقدمين بالرواية والدراية في اللغة العربية عند تفسير المجمل وتكميل مضمون الجمل واستعان من الكتب المصادر والمراجع لدى شرح الكلمات المفردة وكذا استفاد من الكتب الفقهية المعتبرة عند ترجمة الآيات المتعلقة بالأحكام.
12. اهتم الشيخ في ترجمته بعظمة الألوهية والرسالة اهتماما بالغا لم يستخدم أي كلمة التى تعود بالإساءة لله تعالى أو لرسوله عليه التحية والثناء.